A

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

A/47/PV.104
4 December 1997

ARABIC

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الرابعة بعد المائة

المعقودة بالمقر، في نيويورك،
يوم الجمعة، ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٣، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: **السيد غانيف** **(بلغاريا)**

قبول أعضاء جدد من الأمم المتحدة [١٩] (تابع)

(أ) **طلبا الانضمام** (A/47/948 و A/47/950)

(ب) **رسالتان من رئيس مجلس الأمن** (A/47/953 و A/47/954)

(ج) **مشروعا القرارين** (A/47/L.61 و A/47/L.62)

خطاب السيد حاجي علي، رئيس وفد إريتريا

خطاب السيد جاك ديبون، وزير الدولة في إمارة موناكو

- **إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال: طلب مقدم من الأمين العام بإدراج بندين إضافيين [٨] (تابع)**

../..

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات. وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع الى: Chief, of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza، **مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر.**

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٥

البند ١٩ من جدول الأعمال (تابع)

قبول أعضاء جدد من الأمم المتحدة

(أ) طلبا الانضمام (A/47/948 وA/47/950)

(ب) رسالتان من رئيس مجلس الأمن (A/47/953 وA/47/954)

(ج) مشروعا القرارين (A/47/L.61 وA/47/L.62)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود هذا الصباح أن أدعو الجمعية العامة للنظر في إطار البند ١٩ من جدول الأعمال "قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة"، في التوصيتين الإيجابيتين المقدمتين من مجلس الأمن بشأن طلبي أريتريا وإمارة موناكو الانضمام الى عضوية الأمم المتحدة.

وقد أوصى مجلس الأمن بقبول أريتريا في الوثيقة A/47/953 وإمارة موناكو في الوثيقة A/47/954. ويرد مشروعا القرارين المتصلتين بقبول هذين العضوين الجديدين في الوثيقتين A/47/L.61 وA/47/L.62.

فيما يتصل بمشروع القرار A/47/L.61 عن انضمام أريتريا الى عضوية الأمم المتحدة، تضاف البلدان التالية الى البلدان المشاركة في تقديم مشروع القرار والمدرجة أسماؤها في تلك الوثيقة: الاتحاد الروسي، والأردن، واستراليا، واستونيا، وإسرائيل، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، واندونيسيا، وأوروغواي، وأوغندا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وأيرلندا، وإيطاليا، والبحرين، والبرتغال، وبنما، وبوتان، وبولندا، وتايلند، وتركيا، والجزائر، وجزر البهاما، والجماهيرية العربية الليبية، والجمهورية التشيكية، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والدانمرك، ورومانيا، والسلفادور، وسلوفينيا، وسنغافورة، والسنغال، والسودان، وسورينام، والسويد، وشيلي، والصين، وعمان، وغابون، وغواتيمالا، وغينيا، وفرنسا، والفلبين، وفنزويلا، وفنلندا، وقبرص، وقطر، وكندا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والكويت، وكينيا، ولاتفيا، ولبنان، ولختنشتاين، ولكسمبرغ، وليسوتو، ومالطة، ومالي، وماليزيا، ومدغشقر، ومصر، وملاوي، وملديف، والمملكة العربية السعودية، وميانمار، وناميبيا، والنرويج، ونيجيريا، ونيكاراغوا، ونيوزيلندا، والهند، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليمن، واليونان.

A/47/PV.104
2-5

وفيما يتصل بمشروع القرار A/47/L.62 بشأن قبول إمارة موناكو عضوا في الأمم المتحدة، انضمت البلدان التالية إلى البلدان المتبنية للمشروع المدرجة في تلك الوثيقة: الاتحاد الروسي، الأردن، استراليا،

أستونيا، إسرائيل، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوروغواي، ايرلندا، البحرين، البرتغال، بلغاريا، بنما، بوتان، بولندا، تايلند، تركيا، جزر البهاما، الجمهورية التشيكية، جمهورية تنزانيا المتحدة، الدانمرك، رومانيا، السلفادور، سلوفينيا، سنغافورة، السنغال، سورينام، السويد، الصين، عمان، غابون، غواتيمالا، الفلبين، فنزويلا، فنلندا، قبرص، قطر، كندا، كوستاريكا، كولومبيا، الكويت، لاتفيا، لبنان، لختنشتاين، لكسمبرغ، مالطة، مالي، مدغشقر، ملديف، ميانمار، ناميبيا، النرويج، نيكاراغوا، نيوزيلندا، الهند، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليمن، اليونان.

نبتُّ أولا في مشروع القرار A/47/L.61 بشأن قبول إريتريا عضوا في الأمم المتحدة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الأمن وتعتمد مشروع القرار A/47/L.61 بالتزكية؟

اعتُمد مشروع القرار A/47/L.61 (القرار ٤٧/٢٣٠).

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بهذا أعلِن قبول إريتريا عضوا في الأمم المتحدة. أطلب من البروتوكول أن يصطحب وفد إريتريا إلى مكانه.

اصطُحب وفد إريتريا إلى مكانه.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نبتُّ الآن في مشروع القرار A/47/L.62 بشأن قبول إمارة موناكو عضوا في الأمم المتحدة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الأمن وتعتمد مشروع القرار A/47/L.62 بالتزكية؟

اعتُمد مشروع القرار A/47/L.62 (القرار ٤٧/٢٣١).

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بهذا أعلِن قبول إمارة موناكو عضوا في الأمم المتحدة.

أطلب من البروتوكول أن يصطحب وفد إمارة موناكو إلى مكانه.

اصطُحب وفد إمارة موناكو إلى مكانه.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يشرفني في هذه المناسبة التاريخية أن أرحب، نيابة عن الجمعية العامة، بإريتريا وإمارة موناكو باعتبارهما عضوتين كاملتي العضوية في الأمم المتحدة.

وأهنئ إريتريا وإمارة موناكو، كما أهنئ الأمم المتحدة بمناسبة انضمام الدولتين العضوتين الـ ١٨٢ والـ ١٨٣. وأنا واثق بأن هاتين الدولتين العضوتين المنضمتين حديثا ستسهمان في جهود الجمعية العامة والأمم المتحدة لمعالجة المسائل التي تنتظرنا في مجال العلاقات الدولية.

وأتمنى لحكومتي وشعبي إريتريا وإمارة موناكو السلم والازدهار والنجاح في المستقبل. ونيابة عن الأمم المتحدة والجمعية العامة، أود أن أؤكد لكم دعمنا الكامل في الوقت الذي تتقلدان مكانيكما الصحيحين في المجتمع الدولي، باعتباركما دولتين حرتين مستقلتين ذواتي سيادة ومحبتين للسلم.

والآن أعطي الكلمة لممثل السنغال الذي سيتكلم نيابة عن مجموعة الدول الأفريقية.

السيد سيسي (السنغال) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): نيابة عن مجموعة الدول الأفريقية، التي يشرفني أن أترأسها في شهر أيار/ مايو، يسرني سرورا شخصيا أن أنقل تهنينا الحارة إلى شعبي وحكومتي إريتريا وإمارة موناكو بمناسبة قبولهما العضوين الثاني والثمانين بعد المائة والثالث والثمانين بعد المائة في الأمم المتحدة.

إن قبول إريتريا في عضوية الأمم المتحدة، الذي جاء بعد حوالي شهر بالتحديد من إعلان استقلال ذلك البلد اعتراف رسمي من المجتمع الدولي بإرادة الشعب الإريتري المعرب عنها بحرية في استفتاء ٢٣ - ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٣ بأغلبية ساحقة ليشغل مكانه في مجتمع الدول بلدا مستقلا ذا سيادة.

بعد سنوات عديدة من الحرب بين الأشقاء، كانت الغلبة للتسوية السلمية الديمقراطية. وبالتالي فتح الطريق أمام تعزيز السلم والاستقرار والتعاون في منطقة القرن الأفريقي دون الإقليمية وفي جميع أنحاء القارة كلها.

ومجموعة الدول الأفريقية ترحب بدولة إريتريا الحديثة الاستقلال والسيادة في الأمم المتحدة وتؤكد لها تضامنها القلبي. ونحن مقتنعون بأن المجتمع الدولي سيقدم كل المساعدة الضرورية إلى الشعب الإريتري لدعم استقلاله وتحقيق أهدافه الخاصة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ولا يساورنا شك في أن إريتريا، بصفتها عضوا في الأمم المتحدة، ستسهم إسهاما قيما في تحقيق مبادئ الميثاق السامية.

واسمحوا لي بأن أنقل إلى الرئيس إسياس أفورقي، وإلى حكومة وشعب إريتريا تهانينا وتمنياتنا بالنجاح في الجمعية.

وإذ أقدم مرة أخرى، نيابة عن رئيس جمهورية السنغال، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية، تهاني الأمة السنغالية وحكومتها، أود أن أضيف إلى ذلك مشاعري الشخصية. ومن دواعي الشرف الكبير للسنغال أنها تبنت قبول إريتريا في عضوية الأمم المتحدة.

إن قبول إمارة موناكو اليوم بوصفها العضو الثالث والثمانين بعد المائة في الأمم المتحدة يمهد الطريق دون شك إلى تحقيق مبدأ عالمية منظمتنا.

إنه يعكس أيضا اعتراف المجتمع الدولي باستقلال وسيادة إمارة موناكو والدور البارز فعلا الذي ظلت تضطلع به على الساحة العالمية منذ وقت طويل، كما يعكس احترامه لهما أيضا. إن قبولها في عضوية الأمم المتحدة سيزيد من تعزيز مبادئ وأهداف ميثاقنا السامية.

والدول الأعضاء في المجموعة الأفريقية مقتنعة بأن هذه الدولة العضو الجديدة، التي تحتل مكانها الصحيح اليوم في الجمعية، ستسهم إسهاما مثاليا في تعزيز السلم والتعاون الدوليين.

والسنغال، التي ارتبطت منذ استقلالها بعلاقات ممتازة مع الإمارة، يسرها أن تراها وقد قبلت في عضوية الأمم المتحدة. وقد طلب مني الرئيس عبده ضيوف أن أنقل إلى وفد موناكو مشاعره الودية وتمنياته الطيبة.

إن أفريقيا تقول لإريتريا وإمارة موناكو، اللتين نحيي وجودهما في الجمعية: مرحبا بكما.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة لممثل الصين الذي سيتكلم نيابة عن مجموعة الدول الآسيوية.

السيد تشن جيان (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): نيابة عن المجموعة الآسيوية، أود أن أعرب عن تهانينا الحارة لحكومتي وشعبي إريتريا وإمارة موناكو بمناسبة قبولهما في عضوية منظمتنا. إن هذا يمثل حدثا هاما في الحياة السياسية لكلا البلدين.

ومما يجدر ذكره بشكل خاص أن إريتريا حصلت على استقلالها بمساعدة الأمم المتحدة عن طريق استفتاء أجري منذ وقت غير بعيد، واليوم أصبحت دولة عضوا في هذه المنظمة العالمية السامية. وهذه سعادة مزدوجة حقا.

في الحالة الدولية الراهنة يكتسي وضع ودور الأمم المتحدة أهمية متزايدة. وقبول إريتريا وموناكو في هذا الوقت يزيد من تعزيز المنظمة العالمية ويقوي تمثيلها العالمي.

وإنني آمل مخلصا وأعتقد أن إريتريا وموناكو، وقد أصبحتا عضوين في الأمم المتحدة، ستسترشدان بمقاصد وأهداف ميثاق الأمم المتحدة في الإسهام في تحقيق أغراض الأمم المتحدة السامية وتعزيز السلم والتنمية العالميين.

إن الدول الآسيوية تتطلع إلى تعاون مثمر مع إريتريا وموناكو.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة لممثل لاتفيا، الذي سيتكلم نيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية.

السيد بومانيس (لاتفيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): باعتباري رئيسا حاليا لمجموعة دول أوروبا الشرقية، يشرفني، نيابة عن أعضاء المجموعة، أن أوجه أفضل تمنياتنا إلى حكومة وشعب إريتريا وإلى حكومة وشعب إمارة موناكو بمناسبة قبول إرتيريا وإمارة موناكو في عضوية الأمم المتحدة. إن قبول دولة جديدة في عضوية الأمم المتحدة يعد دائما مناسبة غير عادية لأنه يمثل خطوة أخرى إلى الأمام في عملية إكمال عالمية الأمم المتحدة.

إن مجموعة دول أوروبا الشرقية تتطلع إلى العمل مع إريتريا وإمارة موناكو في الأمم المتحدة. وسيأتي قبول هذين العضوين الجديدين بمفاهيم وأفكار جديدة تحسن المناقشات المستقبلة وتسهم في الوفاء بأهدافنا المشتركة كما وردت في ميثاق الأمم المتحدة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة لممثل بوليفيا الذي سيتكلم نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

السيد سراتي كوييار (بوليفيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): من دواعي سروري البالغ أن أشارك، باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في هذا الاجتماع، للإعراب عن ارتياحنا لقبول ارتيريا وإمارة موناكو في عضوية الأمم المتحدة.

إن انضمام هذين البلدين يعبر مرة أخرى عن الطابع العالمي لمنظمتنا. وتصادف قبولهما في آن واحد يشهد على الهوية الديمقراطية التي يتسم بها المجتمع الدولي اليوم.

فمن ناحية، هذه هي إريتريا، البلد الفتي الذي من أجل استقلاله كان عليه أن يدفع ثمن كل الأعمال البطولية: أي الدماء والعرق والدموع. لقد عاشت إرتيريا، منذ فجر تاريخها، في حالة من التبعية تراوحت بين الامبريالية والاستعمار، إلى حين نشوب الحرب الأهلية التي تحملتها ١٥ عاما من أجل تدعيم وجودها كدولة ذات سيادة.

ومن ناحية أخرى، ها هي موناكو التي ترتبط ارتباطا وثيقا، منذ القرن الثاني عشر، بعملية تكوين ما يطلق عليه العالم القديم، تأتي إلينا حاملة معها - كوثائق تعرف نفسها بها - عصرية مؤسساتها وقوة اقتصادها والتزامها بالمبادئ التي تهتدي بها منظمتنا.

إن شعوب أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تنظر دائما نظرة أخوية إلى هذين البلدين - وإن كان ذلك، مفاهيميا، من منظورين مختلفين. فإرتيريا، أرض الشعب الباسل، ارتبطت في أذهاننا بكابوس الحرب، وشاركناها مأساتها الاجتماعية والإنسانية. أما موناكو فقد عرفناها دائما ملتقى رائعا للثقافات والتقاليد اللاتينية، جعلنا نحلم بروعة الحصون والقصص الخيالية.

وعلى كل، فهما بلدان متشابهان رغم بعد الشقة بينهما، مختلفان ولكن توحد بينهما الآن مظلة هذه المؤسسة، بلدان، كل منهما له سماته المميزة ومشاكله الخاصة، وكان يبحث عن محله في هذا العالم ومكانه المشروع تحت الشمس.

كما أن قبولهما في هذا المحفل العالمي، الذي تصادف أن يكون في نفس التاريخ، يرمز إلى النظرة الاستشرافية لمجتمع الأمم في هذه اللحظة. فاليوم، أصبحنا ندرك جميعا أن السلم هو التنمية وأن التنمية هي العدالة وأن العدالة هي الإنصاف، وأننا كلنا، في نهاية المطاف، في هذا المحيط الشاسع من الاختلافات، يجمعنا قارب واحد - قارب المشاركة.

وبقبولهما بين ظهرانينا، نلتزم أيضا بأن نعمل معا تحت شعار التضامن، من أجل الأمل لإريتريا، ومن أجل موناكو ومغزى وجودها هنا، وللاثنين معا على طريق التكامل، ولنا جميعا لمواجهة تحدى الوحدة. ونعلـــم أن زميلينا الجديدين سيكونان جزءا من مناخ التعاون المكرس في الميثاق، وأنهما سينضمان إلينا في جهودنا المشتركة لتحقيق الأهداف التي تشكل الفلسفة التي نهتدي بها جميعا في بحثنا عن مساواة تتجاوز المواقف الرسمية لتصبح مسعى يستهدف استئصال الفقر الذي هو اليوم الحاجز التمييزي الأساسي الذي ما زال يفرق بين البشرية جمعاء - بين من يعانون منه ومن يسمحون بوجوده.

وكلتا الدولتين، إريتريا وموناكو، المتعاصرتين في نضجهما الأبدي، وحاليا في تقيدهما بالميثاق، تمثلان، بشكل أو بآخر، القطبين اللذين تناقش في إطارهما اليوم مشاكل العالم، وهو عالم يلتزم التزاما عميقا بإيجاد حلول عالمية شاملة. والمستقبل لهما.

وإننا لعلى يقين من أن كلا الدولتين ستضطلع بدور نشط في مسيرة السلم والتنمية الإنسانية والمستدامة، وهي السمة المتزايدة للأمم المتحدة، وأنهما ستضفيان على هذه المهمة لا تجاربهما التاريخية وحدها، بل أيضا عزمهما الصادق على خدمة المثل العليا التي تمثلها الأمم المتحدة. نرحب بهما كل الترحيب.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل إيطاليا الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

السيد فولشي (إيطاليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، يشرفني ويسعدني أن أرحب بالعضوين الجديدين في أسرة الأمم المتحدة.

إن انضمامهما يشكل خطوة جديدة تخطوها المنظمة على الطريق إلى العالمية. وهو شهادة على قوة وحيوية القيم والأفكار المجسدة في الميثاق، ودليل على استعداد العضوين الجديدين للعمل في اتساق مع سائر أمم العالم الأخرى من أجل تعزيز التعاون الدولي، السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ومن دواعي سرورنا الخاص أن إريتريا، بعد ٣٠ عاما من الأعمال القتالية والحروب، تأخذ مكانها في المجتمع الدولي، وأن انضمامها يؤذن بنهاية صراع أليم وطويل في القرن الأفريقي، كللته نتيجة لا جدال فيها لاستفتاء تم بطريقة ديمقراطية، ورصدته الأمم المتحدة وهيئات دولية أخرى.

إن النضج السياسي الذي برهن عليه شعب إريتريا، علاوة على التزامه بالسلم والاستقرار والديمقراطية والتعاون، بشير خير لمستقبل الدولة الجديدة.

العضو الجديد الآخر هو إمارة موناكو. ولئن كان صحيحا أنها من أصغر دول أوروبا، فهي أيضا من أعرقها وأجملها. فتأسيسها يعود إلى القرن الثالث عشر. واستطاعت منذ ذلك الحين أن تحافظ على

استقلالها الذي تعتز به، أو أن تستعيده بعد الشدائد. ومن بين الاسهامات العديدة التي تقدمها للمجتمع الدولي، يقدر العلماء في جميع أرجاء العالم تراثها العريق المرموق في ميدان علم المحيطات.

وإننا لعلى ثقة بأن كلا من العضوين الجديدين سيسهم بطريقته الخاصة، وعلى نحو نشط وإيجابي، في أعمال منظمتنا.

في زمن التغيرات السريعة هذا، تتحمل كل الدول الأعضاء، كبيرها وصغيرها، قديمها وحديثها، المسؤولية عن تعزيز دور الأمم المتحدة بوصفها الأداة العالمية الوحيدة للنهوض بالتنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكفالة احترام حقوق الإنسان، والحفاظ على السلم والأمن الدوليين. انطلاقا من هذه الروح، وبهذه المشاعر، نرحب بحرارة بإريتريا وإمارة موناكو بوصفهما عضوين جديدين في الأمم المتحدة، ونتمنى لهما كل خير.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثلة الولايات المتحدة الأمريكية، البلد المضيف.

السيدة ألبرايت (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بمشاعر الارتياح الشديد تضم الولايات المتحدة الأمريكية، بوصفها البلد المضيف، صوتها إلى بقية أعضاء الجمعية العامة في الترحيب بإريتريا وإمارة موناكو في عضوية الأمم المتحدة.

لقد كان استفتاء الاستقلال الحر والمنصف الذي أجري تحت إشراف الأمم المتحدة في إريتريا خاتمة طيبة للتسوية المتفاوض عليها سلميا لنزاعها الطويل الأمد مع إثيوبيا. وأملنا الوطيد في أن يتعلم أطراف النزاع في المناطق الأخرى من العالم من الدرس الذي أعطته إريتريا وإثيوبيا مؤخرا وأن تسعى إلى إيجاد الحلول السلمية لخلافاتها، حلول تمكن مواطنيها من استئناف حياتهم الطبيعية والمثمرة.

إننا نتمنى لإريتريا النجاح الأكبر في جهودها لإقامة نظام حكم ديمقراطي واقتصاد سوقي حر.

إن إمارة موناكو والولايات المتحدة تتمتعان تاريخيا بعلاقات ممتازة. وترتكز صداقتنا على التزام مشترك بتعزيز قضية السلم والرخاء لجميع شعوب العالم.

وإن كانت إمارة موناكو جديدة في هذه المنظمة فإنها ليست جديدة في ساحة الشؤون الدولية. فقد شاركت على مر السنين بإحساس كبير من المسؤولية في عدد من الهيئات الدولية، بما فيها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية. لذلك فإننا نرحب اليوم بإمارة موناكو في عضوية الأمم المتحدة.

إننا نؤمن بأن المجتمع الدولي سيستفيد من إسهامات هذين العضوين الجديدين.

خطاب السيد حاجي علي، رئيس وفد إريتريا

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يسرني الآن أن أدعو رئيس وفد اريتريا، السيد أحمد حاجي علي، إلى مخاطبة الجمعية العامة.

اصطحب السيد حاجي علي، رئيس وفد اريتريا، إلى المنصة.

السيد حاجي علي (اريتريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): في هذا اليوم التاريخي لإريتريا، اسمحوا لي أن أعرب، بالنيابة عن شعب ودولة اريتريا، عن امتناننا للجمعية العامة على الإجراء الذي اتخذته وعلى الكلمات الرقيقة التي قالها الممثلون عن بلادي.

إن شعب دولة إريتريا وحكومتها يسعدهما الانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة - أسرة الدول العالمية.

ففي استفتاء عقد في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ نيسان/أبريل - اعتبره المراقبون على اختلافهم، من أبرزهم الأمم المتحدة، استفتاء حرا ومنصفا - صوت ٩٩,٨ من الناخبين الذين بلغت نسبتهم ٩٨,٥ في المائة من الشعب الإريتري لصالح الاستقلال. إن هذا الحل السلمي والديمقراطي لحالة إريتريا عن طريق الاستفتاء

يعزز السلم والأمن في المنطقة وسيسهم في تحقيق التعاون والتقدم مستقبلا في المنطقة وفي قارة أفريقيا.

إن الانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة له أهمية خاصة بالنسبة لإريتريا، وذلك بسبب الدور الخاص الذي قامت به الأمم المتحدة في الخمسينات في تقرير مصير إريتريا، وبسبب المسؤولية الخاصة التي تقع على عاتق المنظمة.

إننا نشكر الأمين العام بطرس بطرس غالى والدول الأعضاء على دورهم في دعم الاستفتاء وعضويتنا في الأمم المتحدة. ونحن نأمل في أن تضطلع الأمم المتحدة والدول الأعضاء بدور نشط في دعم تعمير بلادنا، التي تعرضت للخراب بسبب ٣٠ عاما من الحرب.

مرة أخرى، يسرنا أن نقبل عضويتنا في الأمم المتحدة، ونود أن نعرب عن تعهدنا بالوفاء بالتزاماتنا كدولة عضو في المجتمع العالمي.

خطاب السيد جاك ديبون، وزير الدولة في إمارة موناكو

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): تستمع الجمعية الآن إلى خطاب وزير الدولة في إمارة موناكو.

اصطحب السيد جاك ديبون، وزير الدولة في إمارة موناكو، إلى المنصة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): يسعدني بالغ السعادة أن أرحب بوزير الدولة في إمارة موناكو، سعادة السيد جاك ديبون، وأن أدعوه إلى مخاطبة الجمعية العامة.

السيد ديبون (موناكو) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): اسمحوا لي بادئ ذي بدء أن أتقدم، بالنيابة عن الأمير رينيه الثالث، وعن حكومته وبرلمان موناكو وشعبها، بالشكر العميق للأعضاء على دعمهم لطلب إمارة موناكو الانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة. وأود أيضا أن أتقدم بالشكر الحار للأمين العام، ولأعضاء مجلس الأمن وللدول الكثيرة التي أيدت ترشيحنا.

لقد استطاعت بلادي خلال القرون التي مرت على إنشائها في القرن الثالث عشر من قبل أسرة غريمالدي أن تكون لنفسها هوية خاصة بها. وتاريخنا حافل بأحداث كبرى، ولكن سيبقى يوم ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٣ يوما بارزا في تاريخنا: وبإمكاني أن أؤكد لكم أن شعب الإمارة بأكمله سيرى هذا اليوم من هذا المنظور، حيث أنه مفعم بأحاسيس عميقة وبمشاعر الفخر العظيم. وهل يفوتنا أن نقدر شرف الجلوس كعضو كامل العضوية في منظمة كرست نفسها للعمل على خدمة سلم وأمن الدول التي التزمت بالمبادئ المكرسة رسميا في الميثاق؟ إن هذه المبادئ تستند إلى حكم القانون، وإلى العدالة، وإلى الحرية واحترام سيادة الدول، وما فتئت الإمارة ملتزمة بها التزاما عميقا. واسمحوا لي أن أشير إلى أن موناكو لم تأل جهدا في المساعدة على نشر هذه القيم الأساسية.

في بداية هذا القرن قام الأمير ألبرت الأول، وهو عالم ملتزم، ببناء معرض عالم المحيطات العظيم الذي لا يزال قائما حتى اليوم. لقد عرف أن تقدم المعرفة وحده هو الذي سيجلب السعادة للإنسانية، وأنشأ معهدا للسلم الدولي لدراسة كيف يمكن تسوية المنازعات بين الدول عن طريق التحكيم وحده.

وبعد عدد من السنوات أنشأ الأمير لويس الثاني لجنة للقانون الشرعي، وضعت في أوائل وجودها مدونة خاصة باحترام الروح البشرية في وقت الحرب. واضطلعت هذه اللجنة بدور رئيسي في صياغة اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وبروتوكولاتها الإضافية.

ومنذ عام ١٩٥٥ تتمتع موناكو بمركز المراقب في الأمم المتحدة. ونتمتع أيضا بعضوية وكالات دولية كثيرة، عادة منذ إنشائها؛ منها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية، التي يضطلع فيها بدور نشط.

وفي عام ١٩٧٥، وقعنا على وثيقة هلسنكي، وأسهمنا في عمل مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا.

بل إن في أراضينا مقار منظمات حكومية دولية مثل المنظمة الهيدروغرافية الدولية والمختبر الدولي للنشاط الإشعاعي البحري، الذي يعمل تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واللجنة الدولية للاستكشاف العلمي في البحر الأبيض المتوسط، والأمير رينيه هو رئيسها الحالي. ونريد بذلك أن نقول إن قبول موناكو في عضوية الأمم المتحدة جزء لا يتجزأ من تقليد بعيد الأمد للمشاركة في الحياة الدولية وإن بلدي على استعداد، انطلاقا من روح مساعيه الماضية، للاستمرار في المساهمة بجميع الوسائل المتاحة له في تشجيع المبادئ التي تحكم الأمم المتحدة.

ولكن فيما وراء التهديدات الموجهة إلى السلم والأمن والتي تتصدى لها الأمم المتحدة اليوم، ثمة شاغل واحد بعينه لدى موناكو، ألا وهو: انهيار التوازن البيولوجي على كوكبنا، الذي يماثل، على المدى البعيد، الصراعات التي تهدد الحياة البشرية على الكوكب. وما برح الأمير رينيه يعمل بلا كلل طوال سنوات، ومؤخرا في مؤتمر ريو، لتوضيح ذلك الخطر وتأكيد الحاجة إلى حماية فعالة لبيئتنا عن طريق تعزيز التعاون من جانب جميع الدول، وخاصة في تطوير العمل على الصعيد الإقليمي. ولا يسعني لذلك إلا أن أعبر عن الأمل، أمام هذا المحفل الذي تكرس فيه جهود كثيرة للسلم، بأن نتعبأ لمواجهة ذلك الخطر.

لقد سعت إمارة موناكو بطلبها الانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة إلى التأكيد على اقتناعها العميق بأن إنشاء مجتمع دولي يعيش في كنف السلم والتنمية لن يتأتى إلا عن طريق احترام المبادئ المكرسة في

عام ١٩٤٥ في سان فرانسيسكو والتقيد الصارم بها. لقد رحبت الجمعية بنا في ظهرانيها للتو، وانطلاقا من تلك الروح ستعمل موناكو، التي أصبحت الآن عضوا كامل العضوية، في إطار الأمم المتحدة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): باسم الجمعية العامة، أشكر وزير الدولة لإمارة موناكو على البيان الذي ألقاه للتو.

اصطحب السيد جاك دوبون، وزير الدولة لإمارة موناكو، من المنصة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أعلن أن علمي اريتريا وموناكو سيرفعان في احتفال سيجري أمام مدخل الوفود فورا عقب رفع هذه الجلسة العامة.

البند ٨ من جدول الأعمال (تابع)

إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال: طلب مقدم من الأمين العام بإدراج بندين إضافيين (A/47/955)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أبلغ الأمين العام الجمعية في مذكرته الواردة في الوثيقة A/47/955، أنه بعد اتخاذ قرار مجلس الأمن ٨٢٧ (١٩٩٣) المؤرخ في ٢٥ أيار/ مايو ١٩٩٣ بشأن إنشاء محكمة دولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١، يتشرف بأن يطلب، عملا بالمادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة، إدراج بندين إضافيين في جدول أعمال الدورة السابعة والأربعين. البند الأول عنوانه "تمويل المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١"، والثاني عنوانه "انتخاب قضاة المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١"، وهما بندان يتسمان بطابع الأهمية والاستعجال.

وطلب الأمين العام أيضا أن يحال البند الأول المتعلق بتمويل المحكمة الدولية إلى اللجنة الخامسة، وأن ينظر في البند الثاني المتصل بانتخاب قضاة للمحكمة الدولية مباشرة في جلسة عامة.

وما لم يكن هناك اعتراض، فسأعتبر أن الجمعية العامة توافق على أنه، في ظل الظروف الموصوفة في مذكرة الأمين العام، يجدر التخلي عن حكم المادة ٤٠ من النظام الداخلي، الذي يقضي باجتماع المكتب بشأن مسألة إدراج وإحالة بنود إضافية.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ننتقل أولا إلى الطلب المتعلق بالبند الأول.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة، بناء على اقتراح الأمين العام، ترغب في إدراج بند بعنوان "تمويل المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١" في جدول أعمال دورتها السابعة والأربعين وإحالته إلى اللجنة الخامسة؟

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سيبلغ رئيس اللجنة الخامسة بالقرار المتخذ للتو.

ننتقل الآن إلى الطلب المتعلق بالبند الثاني.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة، بناء على اقتراح الأمين العام، ترغب في إدراج بند بعنوان "انتخاب قضاة للمحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١" في جدول أعمال دورتها السابعة والأربعين وأن تنظر فيه مباشرة في جلسة عامة؟

تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٣٠.